فعادت كئيبا فلما رأيت ذلك منه قلت يا رسول الله ائذن لي
فأذن لي فجئت الى امرأتي فقلت تحلنك أمك انه رأيت رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم شيئا لا صبر له عليه فما عندك قالت
عندي صاع من شعير وعناق قالت فطحن الشعير وذبحنا
العناق وطبخناها وجعلنا لها في البرمة وعجنا العجين ثم رجعت
الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فلبثت ساعة ثم
استأذنت ثانية فأذن لي فجئت فاذا بالعجين قد امكن
فأمرتها بالخبز وجعلت القدر على الاتان في ثم جئت الى رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم فثاورته وقلت عندنا طعيم
لي فان رأيت ان تقدم معي انت ورجل او رجلان معك
فقال كم هو فذكرت له صاع من شعير وعناق فقال
ارجع الى اهلك فقل لها لا تنزع البرمة من الاتان ولا تخبز
الخبز من التنور حتى آتي ثم قال للناس قوموا الى بيت جابر
فاستحييت حياء لا يعلمه الا الله تعالى فقلت لامرأتي قد جاء
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم باصحابه اجمعين فقالت
اكان سألك كم الطعام قلت نعم قالت الله ورسوله اعلم
قد اخبرته بما كان عندنا فذهب عني بعض ما اجده وقلت

لها صدقت وجاء رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فدخل
ثم قال لاصحابه لا تضاغطوا ثم برك على التنور والبرمة فجعل
ناخذ من التنور الخبز ونأخذ من البرمة اللحم فنثرد ونغرف
ونقرب اليهم فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ليجلس على الصحفة سبعة او ثمانية فلما اكلوا اكشفنا التنور
والبرمة فاذا بهما قد عادا الى اعلا ما كانا عليه حتى شبع المسلمون
كلهم وبقيت طائفة من الطعام فقال لنا رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ان الناس قد اصابهم مخمصة فكلوا واطعموا
فلم نزل نرفع ونأكل ونطعم قال فاخبرني انهم كانوا ثمانمائة
او قال ستين اقل من الثمانمائة رواه البخاري نظير معجزة عيسى عليه
السلام في المائدة ومن اعلامه ما رواه مالك بن انس
عن اسحق بن عبد الله ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول
قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت
نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت
الخبز ببعضه ثم ارسلني الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فوجدته في المسجد معه الناس فقمت عليهم فقال له رسول الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)